١٠ - بابُ الاستعاذة

ذكرُ الأمرِ بالاستعاذة باللَّه جَلَّ وعلا مِن الأشياء الأربعِ التي يستحق الاستعاذةُ منها بالله جَلَّ وعلا

٩٩٩ - أخبرنا عُمَرُ بن سعيد بن سنان الطائي ، بمنبج ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاووس

عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هٰذَا

= يفارق الجادة ، ولا يعدل يمنة ويسرة خوفاً من الضلال ، وبذلك يصيب الهداية ، وينال السلامة ، يقول : إذا سألت الله الهدى ، فأخطر بقلبك هداية الطريق ، وسل الله الهدى والاستقامة كما تتحراه في هداية الطريق إذا سلكتها . وقوله : « واذكر بالسداد تسديدك السهم » معناه : أن الرامي إذا رمى غرضاً ، سدد بالسهم نحو الغرض ، ولم يعدل عنه يميناً ولا شمالاً ليصيب الرمية ، فلا يطيش سهمُهُ ، ولا يخفق سعيه ، يقول : فأخطر المعنى بقلبك حين تسأل الله السداد ، ليكون ما تنويه من ذلك على شاكلة ما تستعمله في الرمي . والقسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت الى قرية على شاطىء البحر قريباً من تنيس ، يقال لها القس بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها ، والميثرة بكسر الميم : شيء يوضع على سرج الفرس أو رحل البعير كانت النساء يصنعنه لأزواجهنَّ من الحرير الأحمر ، ومن الديباج ، وكانت من مراكب العجم . وانظر « فتح الباري » ٢٩٢/١٠ في اللباس : باب لبس القسي .

الدُّعاءَ كما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : « اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ »[1] ١ : ١٠٤

ذكرُ الأمرِ بالاستعاذةِ باللَّه جَلَّ وعلا مِنَ الفِتَنِ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ

١٠٠٠ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا وهبُ بن بَقِيَّة ، قال : أخبرنا خالد ، عن الجُرَيْرِيِّ ، عن أبي نُضْرة

عن أبي سعيدٍ الخُدْري قال[2] : بَيْنَما نَحْنُ في حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ ، فَحَادَتْ بِهِ بَغْلَتُهُ ،

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن تدرس ـ فمن رجال مسلم. وأخرجه البغوي (١٣٦٤) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، وهو في الموطأ » ١/٢١٥ في الصلاة : باب ما جاء في الدعاء ، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ١/٢٤٢ و ٢٥٨ و ٢٩٨ و ٣١١ ، ومسلم (٥٩٠) في المساجد : باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، وأبو داود (١٥٤٢) في الصلاة : باب الاستعاذة ، والترمذي (٣٤٩٤) في الدعوات ، والنسائي ٤/١٠٤ في الجنائز : باب التعوذ من عذاب القبر ، و ٨/٢٧٦ ـ ٢٧٧ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من فتنة الممات .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٤)، وابن ماجة (٣٨٤٠) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، والطبراني في الكبير (١٢١٥٩) من طريق إبراهيم بن المنذر، عن بكر بن سليم ، عن حميد الخراط ، عن كريب ، عن ابن عباس . وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ورقة ١/٢٣٨ : هذا إسناد حسن حميد بن زياد أبو صخر الخراط وبكر بن سليم الصواف ، مختلف فيهما ، وأصله في الصحيحين » من حديث عائشة .

(٢) عند ابن أبي شيبة ومسلم : عن أبي سعيد الخدري ، عن زيد بن ثابت ، قال أبو سعيد : ولم أشهده من النبي ﷺ ، ولكن حدثنيه زيد بن ثابت ، وكذا أورده أحمد والطبراني في مسند زيد بن ثابت .

فَإِذَا فِي الْحَائِطِ أَقْبُرٌ ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَعْرِفُ هٰؤُلَاءِ الْأَقْبُرَ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قال : « مَا هُمْ ؟ » قالَ : مَاتُوا فِي الشِّرْكِ ، قالَ : « لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ . إِنَّ هٰذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِها » . ثمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فقَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَما بَطَنَ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ »[1] . ١ : ١٠٤

ذكرُ ما يُستحبُّ للمرء أن يستعيذَ باللَّه جَلَّ وعلا مِن عذاب القبر يتعوَّذُ منه

١٠٠١ ـ سمعتُ الحسينَ بن عبد الله بن يزيد القطان بالرَّقة ، يقول : سمعتُ إسحاق بن موسى الأنصاري ، يقول : سمعت أنسَ بن عِياض[2] ، يقول : سمعت موسى بن عقبة ، يقول :

سمعت أم خالد بنت [خالد بن]سعيد بن العاص تقول : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ . وَلَمْ أَسْمَعْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وخالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وأبو نضرة اسمه: المنذر بن مالك. وأخرجه أحمد ٥/١٩٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦١) من طريق يزيد بن هارون، وابنُ أبي شيبة ١٠/١٨٥، ومن طريقه مسلم (٢٨٦٧) في الجنة : باب عرض مقعد الميت في الجنة والنار ، عن ابن علية ، كلاهما عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن زيد بن ثابت . وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٤٧٨٥) من طريق عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن زيد بن ثابت .

(٢) هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني ، روى له الجماعة ، وقد تحرف في الأصل إلى أنس بن عباس .

أَحَداً يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غيرَها (١) . ٥ : ١٢

ذكرُ الخصالِ التي يُسْتَحَبُّ للمرءِ في التعوُّذِ أن يَقْرُنَها إلى ما ذَكَرْنَا قَبْلُ

١٠٠٢ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ أبي معشر أبو عَروبة بحرّانَ ، قال : حدثنا محمدُ بنُ وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثنا محمد بنُ سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيدِ بن أبي أُنَيْسة ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد أبي الحجاج عن أبي هريرة قال : مَا صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعاً أَوْ اثْنَتَيْنِ إلاَّ سَمِعْتُهُ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوءِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ »(٢) . ٥ : ١٢

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن موسى من رجال مسلم، وباقي السند على شرطهما. وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٣)، والحميدي (٣٣٦) ، وابنُ أبي شيبة ١٠/١٩٣ ، وأحمد ٦/٣٦٤ و ٣٦٥ ، والبخاري (١٣٧٦) في الجنائز : باب التعوذ من عذاب القبر ، و (٦٣٦٤) في الدعوات : باب التعوذ من عذاب القبر ، والنسائي في النعوت من « الكبرى » كما في « التحفة » ١١/٢٦٩ من طرق عن موسى بن عقبة ، به .

وأم خالد : هي بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الأموية ، وهي مشهورة بكنيتها ، واسمها أمة ، لها ولأبويها صحبة ، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة ، وقدما بها وهي صغيرة وقصتها عند البخاري (٥٩٩٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد ، قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعليَّ قميص أصفر ، فقال رسول الله ﷺ : « سَنَه سَنَه » (قال عبد الله بن المبارك : وهي بالحبشية حسنة) فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزبرني أبي ، فقال رسول الله ﷺ : « دعها » ثم قال رسول الله ﷺ : « أبلي وأخلقي ، ثم أبلي وأخلقي ، ثم أبلي وأخلقي » .

(٢) حديث صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا محمد بن وهب بن أبي كريمة، وهو صدوق، وأبو عبد الرحيم : هو خالد بن يزيد أو ابن أبي يزيد الحراني ، وأبو إسحاق : هو السبيعي ، وسيورده المؤلف برقمي (١٠١٨) و (١٠١٩) من طريقين آخرين عن أبي هريرة، بنحوه . وفي الباب عن عمر سيأتي برقم (١٠٢٤) .

ذكرُ الأمرِ بالاستعاذةِ باللَّهِ من الفَقْرِ الَّذي يُطغِي والذُّلِّ الذي يُفسِدُ الدين

١٠٠٣ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم ببيت المقدس ، قال : حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليدُ ، قال : حدثنا الأَوْزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض ، قال :

حدثني أبو هريرة ، قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الفَقْرِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ »[1] . ١ : ١٠٤

ذِكْرُ الأمرِ بالاستعاذة باللَّه جَلَّ وعلا من الجُبن والبُخل

١٠٠٤ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمانُ بنُ أبي شَيْبة ، قال : حدثنا عَبيدةُ بنُ حُميد[2] ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مُصْعَب بن سعد بن أبي وقاص

عن أبيه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، يُعَلِّمُنَا هٰؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ كَمَا تُعَلَّمُ الكِتَابَة : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وَأَعُوذُ

---

(١) حديث صحيح ، جعفر بن عياض لم يوثقه غير المؤلف ٤/١٠٥ ، ولم يرو عنه سوى إسحاق بن عبد الله ، وباقي رجاله ثقات ، وقد صرح الوليد بالسماع ، وأخرجه النسائي ٨/٢٦١ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الذلة ، وباب الاستعاذة من القلة ، و ٨/٢٦٢ باب الاستعاذة من الفقر ، وابن ماجة (٣٨٤٢) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، من طرق عن الأوزاعي ، بهذا الإسناد ، وصححه الحاكم ١/٥٣١ ، ووافقه الذهبي .

وله طريق آخر يتقوى به ، إسناده صحيح ، سيأتي برقم (١٠٣٠) ويخرج هناك .

(٢) في الأصل : عبيدة بن عبد الملك بن حميد ، وهو خطأ .

بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ »[1] . ١ : ١٠٤

ذكرُ الأمرِ بالاستِعَاذَةِ باللَّهِ جَلَّ وَعَلا من الشَّيْطَانِ عندَ نَهيقِ الحمِيرِ

١٠٠٥ ـ أخبرنا بكرُ بن أحمد بن سعيد الطاحي العابد بالبصرة ، قال : حدثنا نصرُ بنُ علي بن نصر ، قال : حدثنا المقرىء ، قال : حدثنا

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد ، فمن رجال البخاري وقد توبع . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٨ ، والبخاري (٦٣٩٠) في الدعوات : باب التعوذ من فتنة الدنيا ، من طريق عَبيدة بن حميد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ١/١٨٣ و ١٨٦ ، والبخاري (٦٣٦٥) في الدعوات : باب التعوذ من القبر ، و (٦٣٧٠) باب التعوذ من البخل ، والنسائي ٨/٢٥٦ و ٢٦٦ و ٢٧١ في الاستعاذة ، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٣١) من طرق عن شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٩ ، والبخاري (٦٣٧٤) في الدعوات ، من طريق حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، به .

وأخرجه البخاري (٢٨٢٢) في الجهاد : باب ما يتعوذ من الجبن ، عن موسى بن إسماعيل ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٣٢) عن يحيى بن محمد ، عن حبان بن هلال ، كلاهما عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن ميمون ، عن سعد . قال عبد الملك في آخره : فحدثت به مصعباً فصدقه .

وأخرجه الترمذي (٣٥٦٧) في الدعوات : باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن زكريا بن عدي ، والنسائي ٨/٢٦٦ في الاستعاذة ، عن هلال بن العلاء ، عن أبيه ، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد ، وعمرو بن ميمون ، عن سعد . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه ، (وقد زاد في إسناد النسائي : بعد عبيد الله : عن إسرائيل ، وهو خطأ ، انظر « تهذيب الكمال » ، و « تحفة الأشراف » ٣/٣٠٧ ، ٣٠٨) .

وسيورده المؤلف برقم (١٠١١) من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب ، به .

سعيدُ بن أبي أيوب ، عن جعفرِ بن ربيعة ، قال : حدثني عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة ، عن رسول اللّه ، ﷺ ، قال : « إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، فَاسْأَلُوا اللّهَ ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ »(١) . ١ : ١٠٤

ذكرُ ما يُسْتَحَب للمرء أن يتعوَّذَ باللّهِ جَلَّ وَعَلَا مِن شرِّ الرِّياح إذا هَبَّت

١٠٠٦ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن طلحة اليَرْبوعي ، قال : حدثنا شَرِيك ، عن المقدامِ بن شُرَيح ، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيحين ، والمقرىء : هو عبد الله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن ، وأخرجه أحمد ٢/٣٢١ ، وابن السني في « عمل اليوم الليلة » ص ١٢٤ ، من طريق المقرىء ، بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٩٤٣) عن وهب بن بيان ، عن ابن وهب ، عن سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة١٠/٤٢٠ ، والبخاري (٣٣٠٣) في بدء الخلق : باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ، ومسلم (٢٧٢٩) في الذكر والدعاء : باب استحباب الدعاء عند صياح الديك، وأبو داود (٥١٠٢) في الأدب : باب ما جاء في الديك والبهائم ، والترمذي (٣٤٥٩) في الدعوات : باب ما يقول اذا سمع نهيق الحمار ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٩٤٤) ، كلهم عن قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به .

وأخرجه أحمد ٢/٣٠٦ عن هاشم ، و ٣٦٤ عن شعيب بن حرب ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٣٦) عن عبد الله بن صالح ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٣٤) من طريق سعيد بن أبي مريم ، كلهم عن الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به .

عن عائشة قالت : كانَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ ، إذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ غُبَاراً أَوْ رِيحاً ، تَعَوَّذَ بِاللّهِ مِنْ شَرِّهِ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ ، قال : « اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً »(١) . ١٢:٥

ذِكْرُ الأمرِ بالاستعاذة بالله جَلَّ وَعَلاَ مِن الرياح إذا هَبَّت

١٠٠٧ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ عبد اللّهِ القطّان بالرَّقة ، قال : حدثنا موسى بنُ مروان ، قال : حدثنا الوليدُ ، عن الأوْزَاعي ، عن الزُّهري ، عن ثابت الزُّرَقِي ، قال :

سمعتُ أبا هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ اللّهِ ، ﷺ ، يقول :« الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللّه تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ ، فَلاَ تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا اللّهَخَيْرَهـا، وَاسْتَعِيذُوا مِنْ شَرِّهَا »(٢) . ١ :١٠٤

(١) حديث صحيح ، إسناده ضعيف ، يحيى بن طلحة اليربوعي : لين الحديث ، وشريك : هو ابن عبد الله القاضي سيِّء الحفظ ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٦/٢٢٢ من طريق حجاج ، عن شريك بهذا الإسناد . وله طريق آخر عند الإمام أحمد ٦/ ١٩٠ عن عبد الرحمن ـ هو ابن مهدي ـ عن سفيان عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى ناشئاً من أفق من آفاق السماء ترك عمله ، وإن كان في صلاته ، ثم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه » ، فإن كشفه الله ، حمد الله ، وإن مطرت ، قال : « اللهم صيباً نافعاً » وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، فيتقوى به سند المؤلف ، فيصح .

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٠١ عمن لا يتهم ، عن المقدام ، به .

وأورده المؤلف برقم (٩٩٤) من طريق سفيان ، عن مسعر ، عن المقدام ، به ، وبرقم (٩٩٣) من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . وتقدم تخريجهما هناك .

(٢) رجاله ثقات ، إلا أن الوليد مدلس وقد عنعن ، لكن تابعه عليه يحيى القطان ومحمد بن مصعب وغيرهما كما في مصادر التخريج ، فالسند صحيح ، وثابت الزرقي هو ثابت بن قيس الزرقي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٦ ، ومن طريقه ابن ماجة (٣٧٢٧) في الأدب : =

ذكرُ ما يقولُ المرءُ عند اشتدادِ الرِّياح إذا هَبَّتْ

١٠٠٨ ـ أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا المغيرةُ بنُ عبدِ الرحمٰن، قال: حدثني يزيدُ بنُ أبي عُبَيْد، قال:

سَمعتُ سَلَمَةَ بنَ الأكوع يرفعُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ، قال: كَانَ إذَا اشتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَقْحاً[1] لَا عَقِيماً»[2].

= باب النهي عن سب الريح، وأحمد ٢/٢٥٠ و ٤٣٦، ٤٣٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠) كلهم عن يحيى القطان، وأحمد ٢/٤٠٩ عن محمد بن مصعب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٢) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، والحاكم ٤/٢٨٥ من طريق شريك بن بكر، جميعهم عن الأوزاعي، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الشافعي ١/٢٠٠، وأحمد ٢/٢٦٨ و ٥١٨، وأبو داود (٥٠٩٧) في الأدب: باب ما يقول إذا هاجت الريح، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣١) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٩) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وقوله «من روح الله» بفتح الراء وسكون الواو، أي: من رحمته بعباده.

(١) في «الأدب المفرد»: لاقحاً، وفي التنزيل: ﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾. قال ابن السكيت: لواقح جمع لاقح، قال الأزهري: ومعنى قوله: ﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾ أي: حوامل، جعل الريح لاقحاً، لأنها تحمل الماء والسحاب، وتقلبه وتصرفه، ثم تمريه فتستدر، أي: تنزله.

(٢) إسناده حسن. أحمد بن عبدة الضبي ثقة من رجال مسلم. وقد سقط من الأصل واستدركته من «المطالب العالية» لابن حجر النسخة المسندة الورقة ١٢٥، فقد رواه من مسند أبي يعلى الكبير برواية الأصبهانيين، والمغيرة بن عبد الرحمن هو: ابن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي أبو هاشم المدني روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة، وهو صدوق، وباقي السند ثقات.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٨) عن أحمد بن أبي بكر، عن المغيرة بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ٤/٢٨٥، ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٣٥ وقال: ورواه الطبراني في الكبير =

ذكرُ ما يُسْتَحَبُّ للمرء أن يتعوَّذَ باللّه جَلَّ وَعَلا مِن الكَسَلِ في الطاعات والهَرَمِ القاطعِ عنها

١٠٠٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا موسى بنُ إسماعيل ، قال : حدثنا حمّاد بن سلمة ، قال : حدثنا سليمان التَّيْمي

عن أنس بن مالك ، أن النَّبيّ ، ﷺ ، كان يقول : « اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالهَرَمِ وَالبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَشَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ »(١) . ٥ : ١٢

= والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير المغيرة بن عبد الرحمن ، وهو ثقة . واستثناؤه المغيرة بن عبد الرحمن ـ وهم ، فإنه من رجال البخاري ، أخرج له حديثاً واحداً في صحيحه (٤٢٦١) في غزوة مؤتة من روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أمَّرَ رسولُ الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، فقال رسول الله ﷺ : إن قتل زيد فجعفر ، وإن قتل جعفر ، فعبد الله بن رواحة ، قال ابنُ عمر : كنت فيهم في تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفر بن أبي طالب ، فوجدناه في القتلى ، ووجدنا ما في جسده بضعاً وتسعين من طعنة ورمية . وتابعه عليه عنده (٤٢٦٠) سعيد بن أبي هلال عن نافع .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة ، فمن رجال مسلم . وأخرجه البخاري (٢٨٢٣) في الجهاد : باب ما يتعوذ من الجبن ، و (٦٣٦٧) في الدعوات ، وفي « الأدب المفرد » (٦٧١) ، وأبو داود (١٥٤٠) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، كلاهما عن مسدد ، عن معتمر ، عن أبيه سليمان التيمي ، عن أنس . ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٣٥٦) .

وأخرجه أحمد ٣/١١٣ و ١١٧ ، ومسلم (٢٧٠٦) (٥٠) و (٥١) في الذكر والدعاء : باب التعوذ من العجز والكسل ، من طرق عن سليمان التيمي ، عن أنس .

وأخرجه أحمد ٣/١٢٢ و ١٥٩ و ٢٢٠ و ٢٢٦ و ٢٤٠ ، والبخاري (٦٣٦٩) في الدعوات ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٣٥٥) ، وفي « الأدب المفرد » (٦٧٢) ، والنسائي ٨/٢٥٨ و ٢٦٥ و ٢٧٤ في الاستعاذة ، من طرق عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٠ ، وأحمد ٣/٢٠٨ و ٢١٤ و ٢٣١ ، والنسائي =

ذكرُ خبرٍ ثانٍ يُصَرِّح بصحة ما ذكرناه

١٠١٠ ـ أخبرنا محمد بنُ عبد الرحمن السَّامي ، قال : حدثنا يحيى ابنُ أيوب المَقَابري ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : أخبرني حُميد الطويلُ

عن أنس بن مالك ، أَنَّ النَّبيَّ ، ﷺ ، كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ، وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ المَسِيحِ وَعَذَابِ القَبْرِ »(١) . ٥ : ١٢

ذكرُ وصفِ الهَرَمِ الذي يُستَحَبُّ للمرءِ أن يتعوَّذَ باللَّهِ جَلَّ وَعَلا منه

١٠١١ ـ أخبرنا أبو عَروبة بحَران ، قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبي كَريمة ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ابن أبي أُنَيْسة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن مُصْعَب بن سعد

= ٨/ ٢٦٠ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الكسل ، من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه البخاري (٤٧٠٧) في التفسير : باب ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ ، ومسلم (٢٧٠٦) (٥٢) في الذكر والدعاء ، من طريقين عن هارون الأعور ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أنس .

وأخرجه البخاري (٦٣٧١) في الدعوات ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وسيورده المؤلف بعده من طريق حميد ، عن أنس .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، يحيى المقابرى من رجاله ، وباقي السند على شرطهما .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩١ و ١٩٤ ، وأحمد ٣/ ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢٣٥ و ٢٦٤ ، والنسائي ٨/ ٢٦٠ و ٢٧١ في الاستعاذة ، من طرق عن حميد الطويل ، بهذا الإسناد . وانظر ما قبله .

عن أبيه ، عن نبي اللّه ، ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهٰؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ : « أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ البُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَبَغْيِ الرِّجَالِ »[1] . ٥ : ١٢

ذكرُ ما يُعَوِّذُ المرءُ به وَلَده وولدَ ولده عند شيء يخافُ عليهم منه

١٠١٢ ـ أخبرنا الحسينُ بن محمد بن أبي مَعْشَر بحرّانَ ، قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ، قال : حدثنا محمد بن سَلَمَة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس ، قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ حَسَناً وَحُسَيْناً : « أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » ، ثُمَّ يَقُولُ ﷺ : « كَانَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ يُعَوِّذُ بِهِ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ »[2] . ٥ : ١٢

ذكرُ الخبرِ المدحضِ قولَ مَنْ زَعَمَ أن هٰذا الخبر تفرَّدَ به زيدُ بن أبي أُنَيْسَة عن المِنْهَالِ بن عمرو

١٠١٣ ـ أخبرنا عِمران بنُ موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمانُ

---

(١) إسناده صحيح ، محمد بن وهب بن أبي كريمة أبو المعافى الحراني ، قال النسائي : لا بأس به ، وانفرد بإخراج حديثه من بين الستة ، وأورده المؤلف في الثقات ٩/١٠٥ ، وقال : مات بكفر جديا قرية بحران سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، وباقي رجال الإسناد على شرط الصحيح ، وأبو عبد الرحيم : اسمه خالد بن يزيد ، ويقال : ابن أبي يزيد ، وهو المشهور . وقد تقدم برقم (١٠٠٤) .

(٢) إسناده صحيح ، وانظر الحديث الذي بعده .

ابن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا جرِير ، عن منصور ، عن المِنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَوِّذُ حَسَناً وَحُسَيْناً : «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ». وَكَانَ يَقُولُ ﷺ : « كَانَ أَبُوكُمَا يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ »(١) . ٥ : ١٢

---

(١) إسناده صحيح ، على شرط البخاري ، وأخرجه في « صحيحه » (٣٣٧١) في الأنبياء ، وأبو داود (٤٧٣٧)في السنة: باب في القرآن، عن عثمان بن أبي شيبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٠٧) عن محمد بن قدامة ، عن جرير ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨/٧ في الطب و ٣١٥/١٠ في الدعاء عن يعلى بن عبيد ، وأحمد ٢٣٦/١ عن يزيد بن هارون ، و٢٧٠/١ عن عبد الرزاق ، والترمذي (٢٠٦٠) في الطب ، عن محمود بن غيلان ، عن عبد الرزاق ويعلى ، وعن الحسن بن علي الخلال ، عن يزيد بن هارون وعبدالرزاق ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٠٠٦) ، عن محمد بن بشار ، عن يزيد وأبي عامر ، وابن ماجة (٣٥٢٥) في الطب : باب ما عَوَّذ به النبي ﷺ وما عُوِّذ به ، عن محمد بن سليمان البغدادي ، عن وكيع ، وعن أبي بكر بن خلاد الباهلي ، عن أبي عامر ، كلهم عن سفيان ، عن منصور ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩/٧ و٣١٥/١٠ عن عبيدة بن حميد،عن منصور، به .

وهامَّة : واحدة الهوام ذوات السموم ، وقيل : كل ما له سم يقتل ، فأما ما لا يقتل سمه ، فيقال له : السوام ، وقيل المراد كل نسمة تهم بسوء . وقوله « ومن كل عين لامة » ، قال الخطابي : المراد به كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل ، وقال أبو عبيد : أصله من ألممت إلماماً وإنما قال « لامَّة » لأنه أراد ذات لمم ، وقال ابن الأنباري : يعني أنها تأتي في وقت بعد وقت ، وقال : « لامَّة » ، ليؤاخي لفظ « هامة » لكونه أخفَّ على اللسان .

قال الخطابي : كان الإمام أحمد يستدل بهذا الحديث على أن كلام الله غير مخلوق ، ويحتج بأن النبي ﷺ لا يستعيذ بمخلوق .

ذكرُ الاستحبابِ للمرءِ أن يسأل سؤالَ ربِّه دخولَ الجنة وتعوّذه به مِن النار في أيامِهِ ولياليه

١٠١٤ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بنِ الخليل ، قال : حدثنا أبو كُرَيْب ، قال : حدثنا محمد بن بِشر ، قال : حدثنا يونُسُ بنُ أبي إسحاق ، قال بُرَيْد بن أبي مريم

عن أنس بن مالك ، قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَلَا اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْه »[1] . ١ : ٢

ذكرُ ما يستحبُ للمرءِ أن يتعوَّذ باللّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنَ الصلاة التي لا تنفعُ وَمِنَ النَّفسِ التي لَا تَشْبَعُ

١٠١٥ ـ أخبرنا عبدُ اللّهِ بنُ أحمد بن موسى بعَسْكَر مُكْرَم ، قَالَ : حدثنا هُرَيْم بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا مُعتَمِرُ بنُ سليمان ، قال : سمعت أبي يقول :

حدثنا أنس بن مالك ، عن النبي ، ﷺ ، أنه قَالَ : « اللَّهُمَّ

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ما خلا بريد بن أبي مريم ، وهو ثقة ، وأخرجه أحمد ٣/١٤١ و ١٥٥ و ٢٦٢ ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٦٥) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٢١ عن محمد بن فضيل ، عن يونس بن عمرو ، عن بُريد ، به .

وسيورده المؤلف برقم (١٠٣٤) من طريق أبي إسحاق، عن بريد، ويرد تخريجه من طريقه هناك .

إِنِّي أَعُوذُ بِك مِنْ نفسٍ لا تَشْبَعُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاةٍ لا تَنْفَعُ، وأعوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ»(١).

ذكرُ ما يتعوَّذُ المرءُ بِه مِن سوء القضاء وشماتةِ الأعداء

١٠١٦ ـ أخبرنا أحمدُ بن علي بن المثنى، قال: حدثنا داودُ بنُ عمرو الضَّبي وأبو خيثمة، قالا: حدثنا سفيان، قال: حدثني سُمَي، عن أبي صالح

عن أبي هُريرة، أَنَّ النَّبيَّ، ﷺ، كانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(٢).

١٢: ٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه أبو داود (١٥٤٩) في الصلاة: باب في الاستعاذة، عن محمد بن المتوكل، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٧، ١٨٨، وأحمد ٣/٢٥٥ عن حسن بن موسى، وأحمد ٣/١٩٢ عن بهز وأبي كامل، والطيالسي ١/٢٥٨، كلهم عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، به، ولفظه: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع».

وأخرجه أحمد ٣/٢٨٣ عن عفان، والنسائي ٨/٢٦٣، ٢٦٤ في الاستعاذة: باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق، عن قتيبة، كلاهما عن خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر، عن أنس، به، ولفظه: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع». وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو ابن العاص، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن مسعود، انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٠/١٨٦ ـ ١٩٥، والنسائي كتاب الاستعاذة.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما، وأخرجه مسلم (٢٧٠٧) في الذكر والدعاء: باب في التعوذ من سوء القضاء، عن عمرو الناقد، وأبي خيثمة زهير بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٩٧٢)، وأحمد ٢/٢٤٦، والبخاري (٦٦١٦) في =

ذكرُ ما يُستحبُّ للمرء أن يتعوَّذَ باللّه جَلَّ وعلا من حدوث العاهاتِ به

١٠١٧ ـ أخبرنا الفضل بن الحُباب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ،قال : حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن قتادة عن أنس بن مالك ، أن النبي ، ﷺ ، كانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ »[1] . ٥ : ١٢

= القدر : باب من تعوذ بالله من درك الشقاء ، عن مسدد ، و(٦٣٤٧) في الدعوات : باب التعوذ من جهد البلاء ، وفي « الأدب المفرد » (٦٦٩) ، عن علي بن عبد الله ، و(٧٣٠) عن محمد بن سلام ، والنسائي ٨/٢٦٩ في الاستعاذة من سوء القضاء ، عن إسحاق بن إبراهيم ، و ٢٧٠ في الاستعاذة من درك الشقاء ، عن قتيبة ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٨٢) عن الشافعي ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٦٠) من طريق البخاري ، كلهم عن سفيان ، بهذا الإسناد . قال سفيان : الحديث ثلاث ، زدت أنا واحدة ، لا أدري أيتهن هي .

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٨٣) عن يعقوب ، عن سفيان ، بهذا الإسناد ، ولفظه : « كان يتعوذ من سوء القضاء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء » . قال سفيان : وأراه قال : « وشماتة الأعداء » ، وهذه الرواية تستلزم أن الخصال أربع على ما يرى سفيان ، وهي تنافي الرواية الصحيحة المذكورة عنه أنهن ثلاث ، وأن الرابعة من عنده .

قال الحافظ في « الفتح » ١١/١٤٨ : « وأخرجه الجوزقي من طريق عبد الله بن هاشم عن سفيان ، فاقتصر على ثلاثة ، ثم قال سفيان : وشماتة الأعداء . وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر عن سفيان ، وبين أن الخصلة المزيدة هي شماتة الأعداء » وانظر تتمة كلام الحافظ .

وجهد البلاء : قيل إنها الحالة التي يمتحن بها الإنسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه . ودرك الشقاء : هو بفتح الدال والراء المهملتين ، ويجوز سكون الراء ، وهو الإدراك واللحاق ، والشقاء : هو الهلاك . ويطلق على السبب المؤدي إلى الهلاك . والشماتة : فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة ، فمن رجاله مسلم . وأخرجه أبو داود (١٥٥٤) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، والطبراني في =

ذكرُ ما يُسْتَحَبُّ للمرء أن يتعوَّذَ باللّهِ جَلَّ وعلا مِن شرِّ حياته ومماته

١٠١٨ ـ أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا موسى بنُ إسماعيل ، قال : حدثنا حمّادُ بن سلمة ، قال : حدثنا محمد بنُ زياد

عن أبي هريرة ، وعن عطاء بن أبي مَيمونة ، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة ، عن النبي ، ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ المَحْيَا ، وَالمَمَاتِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ (١) . ٥ : ١٢

= «الدعاء» (١٣٤٢) من طريق موسى بن إسماعيل ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٨٨ عن الحسن بن موسى ، وأحمد ٣/١٩٢ عن بهز بن أسد وحسن بن موسى ، والطيالسي (٢٠٠٧) ، كلهم عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي ٨/٢٧٠ في الاستعاذة عن محمد بن المثنى ، عن الطيالسي ، عن همام ، عن قتادة ، به . (كذا عند النسائي : عن الطيالسي ، عن همام ، والطيالسي رواه في « مسنده » عن حماد) .

والجذام : علة تتآكل منها الأعضاء وتتساقط ، وسَيِّء الأسقام : ما كان سبباً لعيب أو فساد عضو من الأعضاء .

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . محمد بن زياد هو القرشي الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، روى له الجماعة ، وأبو رافع : هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة ثقة مشهور بكنيته .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٥٧) عن موسى بن إسماعيل ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٢/٤٦٩ عن عبد الرحمن بن مهدي ، و٤٨٢ عن وكيع ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد . وانظر (١٠٠٢) المتقدم .

ذكرُ البيانِ بأنَّ مِن شَرِّ المحيا الذي يَجِبُ على المرء التعوذُ منه الفتنةَ وكذلك الممات

١٠١٩ ـ أخبرنا عبدُ اللّهِ بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، قال : أخبرنا معاذُ بنُ هِشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بنِ أبي كثير ، قال : حدثني أبو سَلَمَة

عن أبي هريرة قال : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ، ﷺ ، يَقولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ »(١) . ٥ : ١٢

ذكرُ التعوذِ الذي يُعَاذُ الإنسانُ منه مِن نهش الهوامِّ

١٠٢٠ ـ أخبرنا ابنُ سَلْم ، قال : حدثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى ، قال : حدثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني عمرُو بن الحارث ، أن يزيدَ بنَ أبي حبيب ، والحارث بن يعقوب ، حدثاه ، عن يعقوب بن عبد اللّه بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه الطيالسي ١/٢٥٨ ، وأحمد ٢/٥٢٢ عن عبد الملك بن عمرو ، كلاهما عن هشام الدستوائي ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (١٣٧٧) في الجنائز : باب التعوذ من عذاب القبر ، عن مسلم بن إبراهيم ، ومسلم (٥٨٨) (١٣١) من طريق ابن أبي عدي ، كلاهما عن هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٥٥) ، ومسلم (٥٨٨) في المساجد : باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، والنسائي ٨/٢٧٥ و٢٧٨ في الاستعاذة من عذاب النار ، وأبو عوانة ٢/٢٣٥ و ٢٣٦ ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به وصححه ابن خزيمة برقم (٧٢١) .

وقد تحرف في سنن النسائي ٨/٢٧٥ «أبو سلمة» إلى أبي أسامة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٠ ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٤٨) ، والترمذي (٣٦٠٤) في الدعوات : باب في الاستعاذة ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وأورده المؤلف من طرق أخرى برقم (١٠٠٢) و (١٠١٨) .

الأشج ، عن القعقاعِ بن حكيم ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هُريرة ، قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللّهِ ، ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي البَارِحَةَ !! فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتَ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّكَ »(١) . ١ : ١٠٤

ذكرُ الشيء الذي يحترزُ المرءُ بقوله عند المساء مِن لَسْعِ الحيَّات

١٠٢١ ـ أخبرنا عُمَرُ بنُ سعيد بن سِنان ، قال : أخبرنا أحمدُ بن أبي بكر ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه

عن أبي هريرة ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : مَا نِمْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : [مِن أيِّ شَيْءٍ ؟ قال : لَدَغَتْنِي عقربٌ ، قال رسولُ اللّهِ ﷺ] : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللّهُ »(٢) . ١ : ٢

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه في « صحيحه » (٢٧٠٩) في الذكر والدعاء : باب التعوذ من سوء القضاء ، عن هارون بن معروف وأبي الطاهر ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٧) عن وهب بن بيان ، كلهم عن عبد الله بن وهب ، به .

وأخرجه النسائي أيضاً (٥٨٦) عن أحمد بن عمرو بن السرح ، عن عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن ابن أبي حبيب ، عن يعقوب ، عن أبي صالح ، به .

وأخرجه مسلم (٢٧٠٩)، والنسائي (٥٨٥) عن عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن يزيد ، عن جعفر ، عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح أخبره أنه سمع أبا هريرة .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح ، فمن رجال مسلم . =

ذكرُ البيانِ بأن المرءَ إنما يحترِزُ بقوله ما قلنا من لسعِ الحيات عندَ المساءِ إذا قال ذلك ثلاثَ مرَّات لا مرةً واحدةً

١٠٢٢ ـ أخبرنا أحمدُ بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا شَيْبان بن أبي شَيْبة ، قال: حدثنا جرِيرُ بنُ حازم ، قال : حدثنا سُهيل ، عن أبيه

عن أبي هريرة ، عن النّبيّ ، ﷺ ، قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ » . قَالَ : وَكَانَ إِذَا لُدِغَ إِنْسَانٌ

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر بهذا الإسناد، وما بين الحاصرتين منه، وهو في «الموطأ» ٢/٩٥٢ في الجامع : باب ما يؤمر به من التعوّذ ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٢/٣٧٥ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٩) .

وأخرجه أحمد ٢/٢٩٠ ، والترمذي (٣٦٠٥) في الدعوات ، عن يحيى بن موسى ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٩٠) عن محمد بن عبد الله بن المبارك ، كلهم عن يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن سهيل بن أبي صالح ، به .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٨) عن محمد بن سليمان لوين ، عن حماد بن زيد ، وأبو داود (٣٨٩٨) في الطب : باب كيف الرقى ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، به .

وأخرجه النسائي (٥٩٢) عن إبراهيم بن يوسف الكوفي ، وابن ماجة (٣٥١٨) في الطب : باب رقية الحية والعقرب ، عن إسماعيل بن بهرام ، كلاهما عن عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، به . قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وسيورده المؤلف برقم (١٠٢٢) من طريق جرير بن حازم ، عن سهيل، به، وبرقم (١٠٣٦) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن سهيل، به .

وفي الباب عن خولة بنت الحكيم الأنصارية عند ابن أبي شيبة ١٠/٢٨٧ ، ومسلم (٢٧٠٨) في الذكر والدعاء .

مِنْ أَهْلِهِ قَالَ : أَمَا قَالَ الكَلِمَاتِ ؟ !(١) . ١ : ٢

ذكرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلمرء أن يتعوَّذَ باللّهِ جَلَّ وَعَلا مِن النفاق في دينه ، والرياءِ في طاعته

١٠٢٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى بن زهير الحافظ بتُسْتَر ، قَالَ : حدثنا أحمدُ بنُ منصور ، قال : حدثنا عبدُ الصمد بنُ النعمان ، قال : حدثنا شَيْبَان ، عَن قَتَادَة

عن أنس قال : كانَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، يَدْعُو يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ ، وَالْقَسْوَةِ وَالغَفْلَةِ ، وَالذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالكُفْرِ ، وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، وَالسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ ،والجُنُونِ ، وَالبَرَصِ وَالْجُذَامِ ، وَسَيِّىءِ الأَسْقَامِ »(٢) . ٥ : ١٢

ذكرُ ما يُسْتَحَبُّ للمرء التعوُّذُ باللّهِ جلَّ وَعَلا مِن فساد الدِّين والدنيا عليه بسُوءِ عمره

١٠٢٤ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى بن مُجاشع ، قال : حدثنا عثمانُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وهو مكرر ما قبله ، وفاعل «قال» هو أبو هريرة كما سيرد مصرحاً به في الحديث(١٠٣٦) .

(٢) إسناده صحيح ، وأحمد بن منصور : هو الرمادي ، ثقة ، أخرج له ابن ماجة ، وعبد الصمد بن النعمان : صدوق صالح الحديث . مترجم في الجرح والتعديل ٦/٥١ ـ ٥٢ ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين ، وشيبان : هو ابن عبد الرحمن النحوي نسبة إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو .

وأخرجه الطبراني في « الصغير » ١/١١٤ ، والحاكم ١/٥٣٠ من طريقين عن آدم ابن أبي إياس ، عن شيبان ، بهذا الإسناد ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠/١٤٣ وقال : رواه الطبراني في الصغير ، ورجاله رجال الصحيح .

ابن أبي شيبـــة، قال : حدثنا شَبَابَة ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

حَجَجْتُ مع عُمر بن الخطاب رِضْوَانُ اللّه عليه حجتين إِحْدَاهُمَا : التي أُصِيبَ فِيهَا ، وَسَمِعْتُهُ يقـولُ بِجَمْعٍ : أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ [مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأعوذُ بِكَ] مِنْ سُوءِ العُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وأَعُوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ »(١) . ٥ : ١٢

ذكرُ ما يستحبُّ للمرء أن يتعوَّذَ باللّه جَلَّ وعلا مِن الدَّيْنِ الذي لا وفاء له عندَه

١٠٢٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، يونس من رجال مسلم، وهو متابع، وباقي السند على شرطهما. وأخرجه أبوبكر ابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٩ عن شبابة ، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٧ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من فتنة الدنيا من طريق النضر ، و ٨/ ٢٧٢ باب الاستعاذة من سوء العمر ، من طريق أحمد بن خالد ، كلاهما عن يونس ، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١٠/ ١٨٩ ، وأحمد ١/ ٥٤ ، وأبو داود (١٥٣٩) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، وابن ماجة (٣٨٤٤) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، من طريق وكيع ، وأحمد ١/ ٢٢ عن أبي سعيد وحسين بن موسى ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٧٠) ، والنسائي ٨/ ٢٥٥ في الاستعاذة من فتنة الصدر ، و ٨/ ٢٦٦ في الاستعاذة من فتنة الدنيا ، والحاكم ١/ ٥٣٠ ، من طريق عبيد الله بن موسى ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٣٤) من طريق يحيى بن آدم ، ثلاثتهم عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص تقدم برقم (١٠٠٤) و (١٠١١) ، وعن أبي هريرة برقم (١٠٠٢) .

وقوله : « وأعوذ بك من فتنة الصدر » قال وكيع : يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها .

عبدُ اللّهِ بنُ يزيد ، قال : حدثنا حَيْوَة ، قال : حدثني سالمُ بن غَيْلَان[١] ، أنه سمع دراجاً أبا السَّمْح ، أنه سمع أبا الهيثم

أنه سمع أبا سعيدٍ الخُدْرِيَّ يقول: سمعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقول : « أعوذُ بِاللّهِ مِنَ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ يُعْدَلُ الدَّيْنُ بِالْكُفْرِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ »[٢] . ٥ : ١٢

ذكرُ البيانِ بأنَّ الشيءَ قد يشتبِهُ بالشيء إذا أشبهه في بعض الأحوال وإن كان مُبايناً له في الحقيقة

١٠٢٦ ـ أخبرنا عُمَرُ بنُ مُحمَّد الهَمداني ، قال : حدثنا أحمد بنُ عمرو بن السَّرح ، قال: حدَّثنا ابنُ وهب ، أخبرني سالم بن غَيْلان التُّجيبي عن درّاج أبي السَّمح ، عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أَنَّه كان يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ » ، فَقَالَ رجل : يا رسولَ اللّهِ ويعتدلان ؟ قال ﷺ : « نعم »[٣] . ٥ : ١٢

---

(١) هو سالم بن غيلان التُّجيبي المصري ، قال أحمد وأبو داود والنسائي : لا بأس به ، وذكره المؤلف في « الثقات » ٦/٤٠٩ ، وفي « الميزان » ٢/١١٣ عن الدارقطني : أنه متروك . وقد تحرف في الأصل إلى «علان» .

(٢) إسناده ضعيف ، دراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعيف . وأخرجه أحمد ٣/٢٨ ، والنسائي ٨/٢٦٤ و ٢٦٥ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الدين من طريقين عن عبد الله بن يزيد المقرىء ، بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ١/٥٣٢ ووافقه الذهبي !!

(٣) إسناده ضعيف كما تقدم في الحديث قبله ، وأخرجه النسائي ٨/٢٦٧ عن أحمد بن عمرو بن السرح بهذا الإسناد .

ذكرُ الخبرِ الدَّالِّ على صِحَةِ ما تأوَّلنا الدَّيْنَ الذي ذكرناه

١٠٢٧ ـ أخبرنا عُمَرُ بنُ محمد بن بُجَير الهَمداني ، قال : حدثنا أحمدُ بن عمرو بن السَّرْح ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : حدثني حُيَي ابن عبد اللّه ، عن الحُبُلي

عن عبد اللّه بن عمرو ، عن رسول اللّه ، ﷺ ، أَنَّهُ كان يَدْعُو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا ، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا ، وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدَنَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ العِبَادِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ »(١) . ٥ : ١٢

ذِكْرُ ما يستحبُّ للمرء أن يتعوَّذَ باللّه جل وعلا مِن الفقر عنه إلى العبادِ

١٠٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا إبراهيمُ بن الحجّاج السَّامي ، قال : حدثنا حمادُ بن سلمة ، عن عثمان الشَّحام ، عن مسلم بن أبي بَكْرَة

عن أبيه ، أن رسولَ اللّهِ ﷺ كان يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ »(٢) . ٥ : ١٢

---

(١) إسناده حسن ، حيي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يهم ، وباقي رجاله ثقات ، والحبلي : هو عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن ثقة من رجال مسلم .

وأخرج القسم الأخير منه النسائي ٨/٢٦٥ و ٢٦٨ عن أحمد بن عمرو بن السرح به ، وصححه الحاكم ١/٥٣١ ، ووافقه الذهبي ، وذكر القسم الأول منه الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٧٢ ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، وإسنادهما حسن .

(٢) إسناده قوي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٠ ، وأحمد ٥/٣٦ و ٣٩ ، عن =

ذكرُ ما يستحبُّ للمرء أن يتعوَّذ باللّه جَلَّ وعلا مِن الجوع والخيانَةِ

١٠٢٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبدُ اللّهِ بن إدريس ، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبُري ،

عن أبي هُريرة قال : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ »[1] . ٥ : ١٢

= وكيع ، وأحمد ٥/٤٤ عن روح ، والنسائي ٣/٧٣ ، ٧٤ في السهو : باب التعوذ في دبر كل صلاة ، من طريق يحيى بن سعيد ، و ٨/٢٦٢ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الفقر ، من طريق ابن أبي عدي ، والترمذي (٣٥٠٣) في الدعوات ، من طريق أبي عاصم النبيل ، كلهم عن عثمان الشحام ، بهذا الاسناد . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، ولفظ الترمذي : « اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر » .

وأخرجه أحمد ٥/٤٢ ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٠١) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، عن عبد الجليل ، عن جعفر بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، به ، وهذا سند حسن ، وصححه الحاكم ١/٥٣٣ ، ووافقه الذهبي .

(١) إسناده حسن ، ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه أبو داود (١٥٤٧) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، والنسائي ٨/٢٦٣ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الجوع ، ومن الخيانة ، عن محمد بن العلاء ، ومحمد بن المثنى ، كلاهما عن عبد الله بن إدريس ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٥٤) في الأطعمة : باب التعوذ من الجوع ، من طريق أخرى فيها ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وهو في « شرح السنة » (١٣٧٠) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ليث ، عن رجل عن أبي هريرة .

ذكرُ ما يُسْتَحَبُّ للمرء أن يتعوَّذ باللّهِ جَلَّ وعلا من أن يَظْلِمَ أحداً أو يَظْلِمَه أحدٌ

١٠٣٠ ـ أخبرنا الفضلُ بن الحُباب ، قال : حدثنا موسى بنُ إسماعيل ، قال : حدثنا حمادُ بن سلمة ، قال : أخبرنا إسحاقُ بن عبد اللّه ابن أبي طلحة ، عن سعيدِ بنِ يَسَار

عن أبي هريرة ، أن النبي ، ﷺ ، كان يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالفَاقَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ »[1] .

ذكرُ ما يستحبُّ لِلمرء التعوُّذُ باللّه جَلَّ وَعَلا مِن المناقشة على جناياته في العُقبى والوقوعِ في أمثالها في الدنيا

١٠٣١ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عثمانُ ابنُ أبي شيبة ، قال : حدثنا جَرِيرٌ ، عن منصورٍ ، عن هلالِ بن يِسَاف ، عن فَرْوَةَ بن نَوْفَل الأشجعي ، قال :

سَأَلْتُ أُمَّ المؤمنينَ عائِشَةَ عَمّا كانَ رسُولُ اللّهِ ﷺ يَدْعُو ؟ قالت : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه أبو داود (١٥٤٤) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٧٨) ، والبيهقي في « سننه » ١٢/٧ ، من طريق موسى بن إسماعيل بهذا الاسناد .

وأخرجه أحمد ٣٠٥/٢ و ٣٢٥ و ٣٥٤ ، والنسائي ٢٦١/٨ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الذلة ، من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وسبق برقم (١٠٠٣) من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن جعفر بن عياض، عن أبي هريرة . فانظره .

شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ »[١] . ٥ : ١٢

ذكرُ الخبرِ المدحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أن هٰذَا الخبرَ ما وصله إلا منصورُ بنُ المعتمر

١٠٣٢ ـ أخبرنا عُمَرُ بن محمد بن بُجَير الهَمدَاني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حُصَيْن ، عن هلال بنِ يساف ، عن فَروة بن نَوْفَل الأشجعي ، قال :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ: حَدِّثِيني بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ . قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ »[٢] . ٥ : ١٢

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه أبو داود (١٥٥٠) في الصلاة : باب في الاستعاذة ، عن عثمان بن أبي شيبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٧١٦) (١٥) في الذكر والدعاء : باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ، عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم ، والنسائي ٥٦/٣ في السهو : باب التعوذ في الصلاة ، عن إسحاق بن إبراهيم ، و٢٨١/٨ في الاستعاذة من شر ما عمل ، عن محمد بن قدامة ، ثلاثتهم عن جرير ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٢٧٨/٦ عن حسين ، عن شيبان ، عن منصور ، به .

وسيورده المؤلف بعده من طريق حصين عن هلال بن يساف .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم ، وحصين هو : ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، وأخرجه النسائي ٢٨١/٨ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من شر مالم يعمل ، عن محمد بن عبد الأعلى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٦/١٠ ، ومن طريقه مسلم (٢٧١٦) في الذكر والدعاء ، وابن ماجة (٣٨٣٩) في الدعاء : باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ، عن ابن إدريس ، وأحمد ٣١/٦ ، عن محمد بن فضيل ، و١٠٠/٦ عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، والنسائي ٢٨١/٨ في الاستعاذة ، عن هناد ، عن أبي الأحوص ، كلهم عن حصين ، بهذا الإسناد . =

ذكرُ ما يستحبُّ لِلمرءِ أن يتعوَّذَ باللّه جَلَّ وعلا مِن سُوءِ الجِوار في العُقْبَى به يتعوَّذُ منه

١٠٣٣ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حمدان بن موسى التُّسْتَري بعَبَّادَان ، قَال : حدثنا عبدُ اللّهِ بن سعيد الأشجّ ، قال : حدثنا أبو خالدٍ الأحمر، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هُريرة ، أن النَّبيّ ، ﷺ ، كانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ ، فَإنَّ جَارَ البَادي يَتَحَوَّلُ »(١) . ٥ : ١٢

= وأخرجه أحمد ٦/٢١٣ ، ومسلم (٢٧١٦) (٦٦) عن عبد الله بن هاشم ، كلاهما عن وكيع ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن هلال بن يساف ، به .

وأخرجه النسائي ٨/٢٨٠ في الاستعاذة ، من طريقين عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن هلال ، عن عائشة ، من غير ذكر فروة بن نوفل بين هلال وعائشة .

وأخرجه أحمد ٦/١٣٩ من طريق وكيع ، و ٢٥٧ من طريق شريك ، كلاهما عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، به . وتقدم قبله من طريق منصور ، عن هلال بن يساف، به .

(١) إسناده حسن ، من أجل ابن عجلان ، وأخرجه النسائي ٨/٢٧٤ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من جار السوء ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم (١١٧) من طريق سليمان بن حيان ، والحاكم ١/٥٣٢ من طريق أبي خالد الأحمر ، ثلاثتهم عن ابن عجلان بهذا الإسناد ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وتابعَ ابنَ عجلان عبدُ الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبري ، به ، أخرجه أحمد ٢/٣٤٦ ، والحاكم ١/٥٣٢ ، من طريق عفان ، عن وهيب ، عن عبد الرحمن بن اسحاق وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . وله شاهد صحيح من حديث عقبة بن عامر ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ، ومن ليلة السوء ، ومن ساعة السوء ، ومن صاحب السوء ، ومن جار السوء في دار المقامة » . وأخرجه الطبراني في « الكبير » ١٧/٢٩٤ (٨١٠) من طريقين عن يحيى بن محمد بن السكن ، حدثنا بشر بن ثابت ، حدثنا موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه ، عن عقبة بن =

ذكرُ سؤالِ النَّارِ رَبَّهَا[١] أن يُجيرَ مَنِ استجارَ به مِن النَّارِ

١٠٣٤ ـ أخبرنا ابنُ الجنيد إملاءً بِبُست ، قال : حدثنا قُتيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيْد بن أبي مريم

عن أنس بن مالك ، قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللّهَ الْجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أجِرْهُ مِنَ النَّارِ »[٢] . ١ : ٢

ذِكْرُ الشيءِ الذي إذا قاله الإنسانُ دَخَلَ الجَنَّةَ بقوله ذلك ليلاً كان أو نهاراً

١٠٣٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ إسحاق بن سعيد السَّعْدي ، قال : حدثنا

= عامر ، وذكره الهيثمي في « المجمع » في موضعين ٧/ ٢٢٠ و ١٠/ ١٤٤ ونسبه للطبراني فقال في الأول : رجاله ثقات ، وقال في الثاني : رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار ، وهو ثقة .

وجار البادي : هو الذي يكون في البادية ، ومسكنه المضارب والخيام ، وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن .

(١) في « الإحسان » : ربه ، والتصويب من « الأنواع والتقاسيم » ١/لوحة ١٧٢ .

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بريد بن أبي مريم ، فمن رجال أصحاب السنن . وأخرجه النسائي ٨/ ٢٧٩ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من حر النار ، عن قتيبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٢) في صفة الجنة : باب ما جاء في صفة أنهار الجنة ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١١٠) ، وابن ماجة (٤٣٤٠) في الزهد : باب صفة الجنة ، كلهم عن هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، به .

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٧ عن قران بن تمام ، عن يونس ، والحاكم ١/ ٥٣٥ من طريق إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحاق ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وتقدم برقم (١٠١٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد .

عليُّ بنُ خَشْرم ، قال : أخبرنا عيسى ، عن الوليد بن ثَعْلَبَة ، عن عبد الله ابن بُرَيدة

عن أبيه ، عن النَّبيِّ ، ﷺ ، قال : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وأَنَا عَبْدُكَ ، عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأبوءُ بِذَنْبِي ، فَاغفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ »[1] . ١ : ٢

ذكرُ خبرٍ قد يُوهِمُ غيرَ المتبحِّرِ في صِنَاعَةِ الحديثِ أن الدعاء يدفع[2] القضاءَ السابقَ

١٠٣٦ ـ أخبرنا عُمَرُ بن محمد الهَمدَاني ، قال : حدثنا محمد بنُ

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الوليد بن ثعلبة ، فقد روى له أصحاب السنن . وأخرجه أحمد ٥/٣٥٦ ، وأبو داود (٥٠٧٠) في الأدب : باب ما يقول إذا أصبح ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦) و(٥٧٩) ، والبزار (٥٦٤) ، من طريق زهير بن معاوية ، وابن ماجة (٣٨٧٢) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، من طريق إبراهيم بن عيينة ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٠) ، والحاكم ١/٥١٤ ، ٥١٥ من طريق عيسى بن يونس ، ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة الطائي ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه بُريدة ، به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وقد تقدم برقم (٩٣٢) من طريق حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس . قال النسائي في « عمل اليوم والليلة » عقب ذكر الطريقين : « حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة وأعلم بعبد الله بن بريدة ، وحديثه أولى بالصواب » فنقل الحافظ هذا القول ، وقال : كأن الوليد سلك الجادة ، لأن جل رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وكأن من صححه جوز أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين ، والله أعلم . «الفتح » ١١/٩٩ .

(٢) في هامش الأصل : يرفع . «خ» .

بشارٍ ، قال : حدثنا عبدُ الوهَّاب الثَّقفي ، قال : حدثنا عبيدُ اللّهِ بنُ عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه

عن أبي هريرة ، أَنَّ رَجُلًا لُدِغَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أعوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّكَ »

قال : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا لُدِغَ إِنْسَانٌ مِنَّا أَمَرَهُ أَنْ يَقُولَها[1] .

١ : ٢

قال أبو حاتِم : قولُهُ ﷺ : « ما ضَرَّكَ » أراد به أَنَّكَ لو قُلْتَ مَا قُلْنَا ، لم يضرَّك ألمُ اللدغ ، لا أنَّ الكلامَ الذي قال يدفعُ قضاءَ اللّه عليه .

---

(١) إسناده صيح على شرط مسلم، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩١) عن محمد بن عثمان العقيلي، عن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، بهذا الإسناد.
وتقدم برقم (١٠٢١) من طريق مالك ، وبرقم (١٠٢٢) من طريق جرير بن حازم ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، به ، وبرقم (١٠٢٠) من طريق القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، به ، وسبق تخريجها هناك .

٨ ـ كتاب الطهارة

ذكرُ إثباتِ الإيمانِ للمُحَافِظِ على الوُضُوءِ

١٠٣٧ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سُرَيْجُ بنُ يونس وأبو خيثمة: حدثنا الوليدُ بنُ مسلم، حدثنا ابنُ ثوبان، حدثني حسَّانُ بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه أنه سَمِعَ

ثوبان يقول: قال رسول اللّه ﷺ: «سَدِّدُوا وقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ، ولا يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إلا مُؤْمِنٌ»[1]. ١ : ٢

(١) حديث صحيح، إسناده حسن. رجاله رجال البخاري عدا ابن ثوبان ـ واسمه عبد الرحمن ـ وهو حسن الحديث، وأخرجه أحمد ٥/٢٨٢، والدارمي ١/١٦٨، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٤) من طريق الوليد بن مسلم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد ٥/٢٨٠ من طريقين، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، به. وعبد الرحمن بن ميسرة وثقه المؤلف والعجلي وروى عنه جمع، وقد ذكر أبو داود أن شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد ٥/٢٧٦ ـ ٢٧٧ و٢٨٢، والطيالسي (٩٩٦)، والدارمي ١/١٦٨، والطبراني في الصغير ٢/٨٨، وابن ماجة (٢٧٧)، والحاكم ١/١٣٠، والبيهقي ١/٤٥٧، والخطيب في تاريخه ١/٢٩٣ من طريقين عن سالم ابن أبي الجعد، عن ثوبان رفعه بلفظ «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير =

قال أبو حاتم : هذه اللفظة مما ذكرنا[١] في كتبنا أنَّ العرب تطلقُ الاسمَ بالكلية على جزء من أجزاء شيء يطلق اسم ذلك الشيء على جزء من أجزائه . فقوله ﷺ : « لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » أطلق اسم الإيمان على المحافظ على الوضوء ، والوضوء من أجزاء الإيمان ، كذلك اسم الإيمان على المفرد العمل به ، لأنه جزء من أجزاء الإيمان على حسب ما ذكرناه .

وخبر سالم بن أبي الجعد عن ثوبان خبر منقطع[٢] ، فلذلك تنكبناه .

= أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » وهو في « المصنف.» لابن أبي شيبة ١/٥ ـ ٦ ورجاله ثقات إلا أنه منقطع ، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان ، ولم يلقه كما نبه عليه غير واحد من الأئمة ، فقول الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وموافقة الذهبي له وهم منهما رحمهما الله . وقد نبه على انقطاعه البغوي في « شرح السنة » ١/٣٢٧ والبوصيري في « مصباح الزجاجة » الورقة ١/٢٢ ، ولكنهما أشارا إلى الطريق المتصلة التي أوردها المصنف وقد أورده الإمام مالك في « الموطأ » ١/٣٤ بلاغاً ، وقال أبو عمر بن عبد البر في التقصي : هذا يستند ويتصل من حديث ثوبان من طرق صحاح . وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند ابن أبي شيبة ١/٦ ، وابن ماجة (٢٧٨) وإسناده ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم ، وعن أبي أمامة عند ابن ماجة (٢٧٩) وهو ضعيف أيضاً لجهالة أبي حفص الدمشقي راويه عن أبي أمامة . وقوله : « ولن تحصوا » أي : لن تطيقوا ، ومثله قوله تعالى : ﴿ علم أن لن تحصوه ﴾ أي : لن تطيقوه .

(١) كذا استظهرتها ، فإنها لم تظهر في التصوير .

(٢) وقال الإمام أحمد : لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه ، بينهما معدان بن أبي طلحة ،' وذكر أبو حاتم نحوه .